[28] قد صار إلى أن تخرج نفسه، وقيل: معناه تنظرون لا يمكنكم الدفع ولا تملكون شيئا (1). " الذي خلق الموت والحياة " قال الرازي: قالوا: الحياة هي الصفة التي يكون الموصوف بها بحيث يصح أن يعلم ويقدر، واختلفوا في الموت فقال قوم: إنه عبارة عن عدم هذه الصفة، وقال أصحابنا: إنه صفة وجودية مضادة للحياة، و احتجوا بهذه الاية لان العدم لا يكون مخلوقا (2). [الاخبار]. 1 - معاني الاخبار: قال: حدثني غير واحد من أصحابنا، عن محمد بن أبي عبد الله الكوفي، عن محمد بن إسماعيل بن الحسين بن الحسن، عن بكر، عن القاسم بن عروة عن عبد الحميد الطائي، عن محمد بن مسلم، قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله عزوجل " ونفخت فيه من روحي " كيف هذا النفخ ؟ فقال: إن الروح متحرك كالريح، وإنما سمي روحا لانه اشتق اسمه من الريح، وإنما أخرجه على لفظة الريح لان الروح مجانس للريح (3) وإنما أضافه إلى نفسه لانه اصطفاه على سائر الارواح، كما اصطفى بيتا من البيوت فقال: بيتي، وقال لرسول من الرسل: خليلي، وأشباه ذلك، وكل ذلك مخلوق مصنوع محدث مربوب مدبر (4). الكافي: عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن خالد، عن القاسم بن العروة مثله (5). الاحتجاج: عن محمد بن مسلم مثله (6). بيان: لعل " إخرجه على لفظة الريح " كما في الكافي عبارة عن التعبير عن إيجاده

---

(1) مجمع البيان: ج 9، ص 227. (2) مفاتيح الغيب: ج 30، ص 54. (3) في الكافي: الارواح مجانسة الريح. (4) معاني الاخبار: 17. (5) الكافي: ج 1، ص 131. (6) الاحتجاج: 176.